

## رؤية مقترحة في فلسفة التربية للخط الأملائي وضعف مهارة الخط لدى الطلبة

### *A Proposed Vision in the Philosophy of Education for Misspelling and Poor Calligraphy among Students*

أ.م.د. موفق ايوب محسن

#### Author Informatic

Assist. Prof.  
Mouaffaq Ayoub  
Mohsin

Salahaddin University  
College of language  
University of Diyala  
College of Education for Humanities

#### Author info

E-mail  
[muaffaqmuhsin61@gmail.com](mailto:muaffaqmuhsin61@gmail.com)

#### Article History

Received April 2, 2023	Accepted: April 30, 2023
---------------------------	-----------------------------

**Keyword:** calligraphy, education, dictation

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

#### Abstract:

This paper aims to critique the low level of calligraphy and misspelling among students and to provide the higher educational authorities with a vision within the philosophy of education to reduce the increase in the decline of these levels among students. Additionally, the scope of the paper is limited to weakness in calligraphy and misspelling among students as objective limits.

Furthermore, the researcher took interpretation and guidance as an approach in his study. This approach is concerned with the interpretation of phenomena, problems, elements and procedures and their interpretation according to one approach, with the aim of guiding the educational work and directing and proposing the most feasible and useful means.

The researcher came up with a number of recommendations; most significant among which are:

- Educational institutions should pay more attention to this issue and consider it a vital axis in the educational process, as well as the intolerance of schools and universities on the subject of poor calligraphy and misspelling.
- The researcher also suggested going back to the use of the calligraphy and dictation booklet by students at the levels of schools and higher education, as well as establishing compulsory calligraphy and dictation courses for the teaching staff and all students.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث

ان فلسفة التربية تعني تطبيق الفلسفة على مشكلات التربية ، وعلى هذا فلسفة التربية تشمل تطبيق الافكار والمبادئ والطرق الفلسفية على تلك المشكلات التربوية التي تناسبها المعالجة الفلسفية اكثر مما تناسبها المعالجة العلمية المناسبة (مرسي،1993، ص55)

تعتبر الكتابة من اهم وسائل التواصل والتعلم ونشر العلم ، ويعد الاملاء احد مهارات الكتابة المهمة اكااديميا وحياتيا ، فالكتابة الخالية من الاخطاء الاملائية ضرورية سواء في المجال المهني او الدراسي .(ابونيان ، والصالح ، 2017، ص 4)

يرى الباحث ان معاناة الهيئات التعليمية بشكل عام من حالة ضعف الطلبة في مادة الإملاء والخط ، هي دالة واضحة على ضعف اداء الفلسفة التربوية التي تتبناها المؤسسات التربوية العليا في البلاد ، فهي تشغل بال التربويين الذين باتوا يعانون منها بشكل أكبر، ولأن تصحيح هذه الأخطاء يأخذ حيزاً من المعلمين فان هذا التصحيح سيكون على حساب الوحدة الدراسية المعطاة للخصص الدراسية مما يجعل المعلمين يفضلون مراجعة الدروس، بدلاً من التصحيح للطلبة .

تؤكد الادبيات التربوية بان ضعف الخط والاملاء لا تقتصر على مرحلة عمرية فقط ، بل هي تلاحق الطلبة حتى وصولهم إلى الدراسة الجامعية ، وهناك اتهامات أيضا للمعلمين الذين بات ضعفهم في هذه المهارة مؤثرا بشكل كبير على مهارة الطالب الذي لن يجد مع تقدمه في العمر من يُصحح له، مما يؤثر سلبا على ان تنمو معه الأخطاء في ما بعد مشكلة مهارته اللغوية. أن الضعف في الكتابة والتعبير بات مشكلة واضحة لدى نسبة قليلة من طلاب وطالبات التعليم العالي نتيجة لسياسات التعليم سواء في مرحلة التعليم العام أو على مستوى التعليم العالي ( احمد، 2013، ص49)

إن عدم استشعار أهمية تعلم الإملاء الصحيح من أسباب استمرار الناس في الخطأ، وأنّ الأجيال تتوارث الأخطاء في كتابة بعض الكلمات دون تصويبها، فيصبح الخطأ بالتقادم صواباً عندهم، مشدداً على ضرورة الرجوع إلى المختصين من أرباب اللغة، والقراءة للكتّاب والأدباء المبرزين؛ لأنّ أسلوبهم وطريقتهم في الكتابة ستنتطب على كتابة من يداوم على القراءة لهم، واقتناء الكتب الميسرة في الإملاء، خاصة التي تُعنى بالكلمات المعاصرة التي تشيع على الألسنة وفي الكتابات اليومية. ( احمد، 2013، ص47)

ويرى الباحث ان الأخطاء الإملائية والنحوية ظاهرة اصبحت عامة أثناء الكتابة باللغة العربية دون غيرها من اللغات الأخرى، وتنتشر هذه الأخطاء من كتابات الرسائل القصيرة وتحديثات وسائل التواصل الاجتماعي إلى الإعلانات التجارية التي لا تلتزم بأدنى قواعد اللغة العربية من نحو وخط واملاء.

### اهمية البحث

إن معرفة الإملاء ومهارة الخط والإلمام بهما وإتقانها كما يؤكد المختصون أمر بالغ الأهمية في القدرة على التعبير عما يجول في خاطر الطالب بشكل مفهوم وواضح. فالإملاء الصحيح والخط الواضح يعكسان قدرة الطالب وذوقه السليم، وهما يساعدانه على فهم الحقائق والخروج بنتائج جيدة، من جراء قراءته الموضوع، وبالتالي تعطيان الكتابة الصحيحة صورة تعكس مقدرة الطلبة على استيعاب المفاهيم والمعاني للكلمات، وكذلك يتعلم الطريقة الصحيحة في مسك القلم، وحسن الترتيب، وجمال التنسيق، ومحاكاة النماذج الخطية الجميلة. مع العلم أن لغتنا العربية لغة القرآن الكريم لغة عريقة ولغة صوتية، تكتب كما تلفظ كي تضمن بالتالي عدم وقوعه في الأخطاء الإملائية، وكل ذلك التعلم يصدر من المدرسة باعتبارها البيئة الصناعية التي أوجدها المجتمع وارتضتها الدولة، فضلا عن ان تنمية راس المال البشري دعامة رئيسة من دعامات التنمية الشاملة وجزء لا يتجزأ منها باعتبار ان الانسان هو غاية هذه التنمية، وتنمية الموارد البشرية تعني زيادة المعارف والمهارات والقدرات لدى جميع افراد المجتمع وبتعبير اقتصادي يمكن وصفها بانها تجميع راس المال البشري واستثماره بطريقة فعالة(دندش،2003،ص103).

### اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى نقد تدني مستوى الخط والاملاء لدى الطلبة وتزويد الجهات التربوية العليا برؤية ضمن فلسفة التربية للحد من التوسع الحاصل بتدني هذين المستويين لدى الطلبة .

### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي:

ضعف الخط والاملاء لدى الطلبة كحدود موضوعية لعام الدراسي 2021\_2022

### منهجية البحث :

تتكون منهجية البحث العلمي في فلسفة التربية من ( 5 ) مناهج هي على التوالي : الوصف ، التأمل ، التحليل والتركيب ، التأويل والارشاد ، النقد ، وقد اتخذ الباحث من التأويل والارشاد منهجا لبحثه وهذا المنهج معنيا بتفسير الظواهر ، والمشكلات والعناصر والاجراءات وتأويلها وفق منهج واحد ، بهدف ارشاد العمل التربوي وتوجيه واقتراح الوسائل الاكثر جدوى وفائدة.

### تحديد المصطلحات

**الخطأ الإملائي:** عرفه (الاحول،2015)

يقصد به الحروف أو الكلمات التي يكتبها الطالب وتكون مخالفة للرسم الصحيح في اللغة العربية عندما تملأ عليهم.(الاحول،2015،ص10)

"الإملاء: عرفه (احمد،2013)

ذلك العلم الذي يُعنى بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يُحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان (احمد ،2013،ص45)

**الخط :**

رسوم واشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على مافي النفس فهو ثاني رتبة عن الدلالة اللغوية ، وهو صناعة شريفة اذ الكتابة من خواص الانسان التي يميز بها عن الحيوان .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري

#### اولا: الخط

#### 01 ماهية الانسان

اوضح ( الجنابي ، 2013) ان تنوع الاساليب التربوية يغني العمل التربوي ، ويضع بين ايدي المربين امكانات غير محدودة للوصول الى اهدافهم ، فضلا عن ان اساليب التربية تتنوع بين اساليب عامة ، واساليب اكثر تخصصا لمراعاتها طبيعة انسانية معينة فهناك اساليب تناسب ا. طبيعة الضعف

ب. طبيعة الجهل وفيها الاساليب الاتية :

أ. التعليم والتعلم .

ب. التربية على الحفظ

ت. العقاب

ث. الترغيب

وما يهمننا هنا هو اسلوب التعلم والتعليم حيث يلاحظ على كثير من طلابنا اليوم تدني مستويات خطوطهم مما يوحي بتدني مستوى هذا الفن الذي استمر على مدار القرون السابقة يشكل جزءاً من تراثنا الفكري والفني الذي تتميز به عن غيرنا من الأمم، والذي يحتم علينا التنبه لهذا الأمر، ومن ثم وضع الحلول المناسبة والتي تضمن لنا المحافظة على هذا الموروث الحضاري الذي يميزنا عن غيرنا، ونحن من ننتمي إلى التربية والتعليم تقع علينا مسؤولية عظيمة فكل ما يتلقاه التلميذ من علوم ومعارف لا تصل إليه إلا من خلال هذا الخط العربي الذي نجد الاهتمام به يقل تدريجياً وخاصة في عصر الحاسبات التي أصبحنا نعتمد عليها كثيراً في كتاباتنا، وهذه المسؤولية لا تقع على معلم اللغة العربية فقط، أو من يتولى تدريس الخط العربي في مدارسنا، بل تقع المسؤولية على كل معلم يقدم للتلميذ مادة تعتمد على الخط العربي فلا بد أن يشارك في تعويد التلاميذ على تحسين خطوطهم من خلال المادة التي يقوم بتدريسها. (الجنابي،2013،ص235)

## 2. أهمية تدريس الخط

أكد ( سمك ، 2013) بان أهمية تدريس الخط ، لا يختلف عليها اثنان وذلك بسبب انه كلما كان الخط واضحاً سهلت قراءته، وأفصح صاحبه عن مكنون نفسه، وتظهر أهمية تدريسه فيما يلي:

- 1 - الخط الواضح يبسر فهم المقروء .
- 2- يوفر الارتياح النفسي عند قراءة النص .
- 3 - يوفر الوقت وسهولة القراءة ، ومن هنا قد يكون سبباً في تنمية مهارة القراءة.
- 4 - يعد الخط من الفنون الجميلة الراقية التي تشدذ المواهب، وتربي الذوق، وترهف الحس، وتغري بالجمال والتنسيق.
- 5 - اذا تم اختيار المادة من القران والسنة فان عائديه استثمرها هي ان يتعلم الطالب المثل والقيم الاخلاقية .
- 6 - يكسب الطالب الصفات الخُلقية والتربوية من خلال تعلمه الخط، ومنها :  
أ - النظافة.  
ب -الترتيب والتنظيم.  
ج - التمعن ودقة الملاحظة، والمحاكاة، والموازنة، والحكم، ومراعاة النسب.  
د - الصبر، وذلك بكثرة الدربة والمران.  
هـ . الانتباه  
(سمك ،2013، ص245)

## 103 غراض تدريس الخط

لتدريس الخط غرضان:

الأول: جسمي، وهو تنمية عادات عضلية من شأنها أن تساعد على السرعة في عملية الكتابة، وتجويد الخط. والثاني: نفسي، القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منظمة. (سمك، 2013، ص285)

## 104 الأهداف التربوية لتعليم الخط

لتعليم الخط اهداف تربوية تحتل مكانة مهمة في حياة الطالب المهنية منها:

- 1 - تنمي ثروة التلميذ اللغوية.
- 3 - تمكنه من رسم أشكال الحرف رسماً صحيحاً.
- 4 - تجعله مجيداً للكتابة ببسر وسهولة.
- 5 - تجعله راغباً في الكتابة بخط جميل.
- 6- يكتسب الطريقة الصحيحة في مسك القلم، وحسن الترتيب، وجمال التنسيق، ومحاكاة النماذج الخطية الجميلة.
- 7 - يتعود الجلسة الصحيحة والدقة والنظافة والتأني.
- 8 - يعرف بعض أنماط الخط العربي وقواعدها الخاصة.
- 9 - ينمو ذوقه الفني، وحسه الجمالي. (محمد، 2014، ص74)

## اهمية الاملاء

أن الأخطاء الإملائية تزدري شخصية الكاتب، ولم يسلم كثير من المثقفين وأصحاب الشهادات العليا من الضعف الإملائي الذي أصبح يشكل لهم حرجاً كبيراً عند كتاباتهم. حتى أن بعضهم يتجنب كتابة الكلمات التي فيها همزة متوسطة أو متطرفة ويبحث في قاموسه عن كلمات رديفة تؤدي نفس المعنى ولكن دون

همزات وهذه بحقيقة الامر تعد مثلبة في حق الكادر المتعلم ، ومن هنا تبرز اهمية الاملاء الى ما يأتي :

01 انه من الأسس الهامة للتعبير الكتابي.

02 إن الكتابة الصحيحة عامل مهم في التعليم وعنصر أساسي من عناصر الثقافة.

### أهداف تدريس الإملاء:

ولهذا الفن -من العلوم- أهمية خاصة في اللغة العربية! وذلك لما يترتب عليه من تغيير في صورة الكلمة، الذي يؤدي بدوره إلى تغيير في معناها!  
ولعل من أهدافه:

- (1) تنمية المهارة الكتابية من ناحية رسم الحرف واللفظ.
- (2) تنمية القدرة على تمييز الحروف المتشابهة رسماً بعضها من بعض، ، فلا يهمل سنّ الصاد والصاد -مثلاً- أو يرسم الدال راء، أو الفاء قافاً، كما لا بدّ من وضع النقاط على الحروف، في مواضعها الصحيحة.
- (3) تنمية كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها في أثناء تعبيره الكتابي؛ ليُتاح له الاتّصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة الصحيحة لغوياً.
- (4) ستكون لديه مهارة التعميم بحيث يخدم الإملاء فروع اللغة الأخرى.
- (5) أن يتحسن أسلوبه الكتابي، وتُثَمَّى ثروته اللغوية، بما يكتسبه من المفردات والأنماط اللغوية، من خلال نصوص الإملاء التي تدخل في إطار التطبيق.
- (6) تنمية دقة الملاحظة والانتباه، سواء في الكتابة أو النطق، وكذا الحال عند الاستماع". ( احمد، 2013، ص45)

### اسباب ضعف الاملاء

يُرجع المختصون أسباب الضعف في مهارة الإملاء لأسباب منها ترتبط بالطالب والآخرى ترتبط بالمعلم ، فالاسباب المتعلقة بالطالب هي :

- (1) ضعف السمع والبصر
- (2) عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة
- (3) والضعف في القراءة وعدم التدريب الكافي عليها وعلى مهارة الكتابة .  
وهناك أسباب أخرى تعود على المعلمين أنفسهم مثل :
1. اتباع المعلم طريقة التصحيح التقليدي لأخطاء الطلبة دون مشاركتهم في تصحيح الأخطاء.
2. السرعة في إملاء القطعة وعدم الوضوح، وعدم النطق السليم للحروف والحركات.
3. اختيار قطع إملائية طويلة، ما يؤدي إلى التعب والوقوع في الخطأ، وعدم إمام بعض المعلمين بقواعد الإملاء إماماً كافياً، ولا سيما في الهمزات والألف اللينة. (عيفي، 1976، ص17)



### ضعف الإملاء على المستوى العام

في حالات كثيرة يشار باصبع الاتهام للمعلمين حيث بات ضعفهم في هذه المهارة مؤثرا بشكل كبير في الطلبة الذين لا يجدون مع تقدم العمر من يُصحح لهم، لتنمو معهم الأخطاء فيما بعد ويصعب تداركها، فضلا عن أن الجامعات لا تمتلك حولا سوى خصم نسبة بسيطة من الدرجة على الأخطاء الإملائية. أن الضعف في الكتابة والتعبير بات مشكلة واضحة لدى نسبة ليست قليلة من طلاب وطالبات التعليم العالي نتيجة لسياسات التعليم سواء في مرحلة التعليم العام أو العالي أيضا. أن انتشار الأخطاء الإملائية بين الطلبة في الجامعات عموما وفي مختلف التخصصات حيث ازدادت الشكوى أخيرا من أعضاء هيئة التدريس لتدهور الخطوط والقدرة على كتابة جملة صحيحة ومفيدة، فضلا عن الأخطاء الفادحة في إملاء الكلمات، مستغربة كيف يصل طالب لا يجيد الكتابة إلى المرحلة الجامعية ويتجاوز جميع الأسوار والمحطات التقييمية المختلفة من اختبارات عامة وتحصيلية وقدرات وغيرها، منوهة بأن ذلك يشير إلى خلل في تلك الاختبارات وعدم قدرتها على اختيار الأفضل أو تأهيل

الطلبة ليكونوا بمستوى المرحلة الجامعية التي يفترض أن تكون مرحلة إبداع وليست تلقينا. ( احمد، 2013، ص49)

لقد خصصت بعض الجامعات كحل جزئي باعطاء درجة الاختبار النهائي على سلامة الإملاء وحسن الخط، الا ان هذا الحل لم يكن ناجعا لكون هذا الطالب يتخرج وهو ضعيف وسينقل ضعفه لغيره من الطلبة خاصة إذا كان سيعمل في حقل التعليم. أن من نتائج الضعف الاملائي

1. ضعف الثقة بالنفس .
2. الانكماش عن الكتابة.
3. حرمان الذات من قوة المشاركة والتفاعل مع الآخرين، بشكل مباشر، أو غير مباشر. (احمد ، 2013، ص33)

### اسباب الضعف الاملائي

- (1) أسباب تتعلق بالطالب نفسه : فعلى المستوى الخاص كالضعف البصري او السمعي او العقلي وعلى المستوى العام هو ضعف الجانب المهاري لدى الطالب.
  - (2) أسباب تتعلق بالمعلم : كعدم كفاءة بعض المعلمين تؤدي الى اعاقه تعليمية للتلميذ خصوصا السنوات الاولى ، فضلا عن عدم ايمان بعض المعلمين برسالة التربية والتعليم .
- و لما كان المعلم هو الكفيل بإعداد الاجيال الصاعدة وتنشئة الاطفال تنشئة اجتماعية ومعرفية تحقق اهداف المجتمع الذي يعدون للمشاركة فيه وبقدر كفايته في توجيههم اليها من اهم العمليات التربوية واطرها

ان تعميم التعليم وما ينفق عليه ما هو الا استثمار المجتمع لأمواله في عملية التنشئة الاجتماعية التي يتوقع المجتمع ان تعود عليه بعائد ضخم بالحصول على اجيال قادمة لها القدرة على حمل رسالة هذا المجتمع في التنمية والتقدم والحفاظ على تراثه وتقاليده ، والمعلم هو حجر الزاوية في انجاز العملية التربوية لصياغتها الصياغة المناسبة للتلاميذ والطلاب بحيث تتيح افضل السبل واقومها لتثقيف العقول وتشكيل المواطن العربي الكفاء (دندش، 2003، ص101)

ثانيا : دراسات سابقة

1- دراسة شحاتة 1999

هدفت الدراسة معرفة الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة في المرحلة الابتدائية تشخيصاً وعلاجاً ، وتكونت عينة الدراسة من (1100) تلميذاً وتلميذة من بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية ، وكان من الإجراءات التي اتبعها الباحث جمع كتابات كل صف دراسي على حده ، واستخلاص الأخطاء منها وتصنيف هذه الأخطاء وتحديد علاقتها بالجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ، وتأكد للدراسة من خلال نتائجها وجود علاقة موجبة بين أخطاء التلاميذ في الإملاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للتلميذ ، بينما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغير الجنس والتحصيل في تلك الأخطاء.

2- دراسة الظفيري 2002

حيث سعت الدراسة إلى تعرف الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، وتحديد العلاقة بين نوع الأخطاء كماً ونوعاً وبين متغيرات :الجنس ، وخبرة المعلم ، والتحصيـل الدراسي ، والصف المدرسي ، وشملت العينة (46) تلميذاً وتلميذة من (عشر) مدارس تم اختيارها بشكل عشوائي ، وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بالأخطاء الإملائية الشائعة عند تلاميذ وتلميذات الصفين الثالث والرابع بلغت (33) خطأ ، وبلغت نسبة الخطأ الأكبر (96%) ، وتأكد للدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأخطاء الإملائية وبعض المتغيرات: كالجنس، وخبرة المعلم، والتحصيـل الدراسي للتلميذ ، والصف المدرسي .

3- دراسة الصوافي 2003

هدفت الدراسة تعرف أسباب ضعف التلاميذ في المراحل التأسيسية الأولى في بعض المهارات الكتابية ، وقد شملت عينة الدراسة عدداً من معلمي ومعلمات تلك المرحلة ، وأظهرت النتائج أن من الأخطاء الإملائية الشائعة لدى التلاميذ صعوبة التمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.



### الفصل الثالث

#### اولا : وظائف فلسفة التربية

1. **تحديد المعالم النظرية التربوية عن طريق تحديد الاهداف التربوية**  
تسعى فلسفة التربية الى اقامة نظريات تمثل رؤية المجتمع حول طبيعة الانسان ، وخصائص المواطنة ، ونوع المجتمع ، والمدينة، والعالم وطبيعة الحياة التي يجب ان تؤدي اليها التربية ، وتقوم فلسفة التربية باستنتاج تلك النظريات من الفلسفة ، من خلال نظرة تأملية فاحصة ، يمكن من خلالها تنظيم وتفسير الحقائق المتناقضة والوقائع المختلفة . وربط الاشياء ببعضها البعض في اطار الخبرة الانسانية - وتعمل على ترتيب الاهداف والطواهر والمطالب وغيرها في نظام متناسق - يبرز العلاقة والارتباط بين عناصر العمل التربوي وتنظيم نتائج الميادين والتخصصات المتصلة بالتربية ( عفيفي، 1976، ص11)

2. **فهم النظام التعليمي عن طريق معرفة مفاهيمه.**  
تقوم فلسفة التربية باختيار وفحص المفاهيم ، والمصطلحات ، والافكار والآراء ، الموجهة لنظام التعليم ، ومدى ملائمتها للحقائق والممارسات المتبعة ، بما فيها الاتجاهات وسلوك المعلمين ، وغيرهم فكما زادت معرفتنا بالأصول الفلسفية ، زاد فهمنا لنظام التعليم بمكوناته ومحتواه ، وتوضحت المعاني والمصطلحات ، وامكن للمعلم وغيره مناقشة وسائل التربية ، واهداف المقررات الدراسية وعلاقتها بطبيعة العقل والجسم ، وغير ذلك من المسائل الهامة في التربية لان الاختلاف الفكري في ميدان التربية ، وما يتبع ذلك من خلاف في الممارسة والتطبيق هو خلاف فلسفي في جوهره ، ويشند هذا الخلاف كلما ابتعدنا عن الواقع وتوغلنا في عالم المعاني والنظريات التي تخص هذا المجال (علي و حسن، 1982، ص27)  
ان معرفة سلوك المعلم وما يمارسه يمكن تحليله وفهمه عن طريق فلسفة التربية وعلى حسن فهم المعلم وغيره للمفاهيم والمصطلحات ، ازداد وعيا بنظام التعليم وامكنه ان يتحرك ويسلك بطريقة اكثر رشدا وعقلانية ورفع قدرته على النظر والتصرف بحكمة واستطاع ان يودي واجبه بكفاية واقتدار ( محمد، 2014، ص72)

#### 3. مصادر المعرفة (الطبيعة والمصدر والاكتساب)

تقوم فلسفة التربية بالكشف عن المعرفة واصلها والعمل على استمرارها وتجديدها وتنميتها ، وذلك من حيث طبيعة المعرفة ، اهي متغيرة ام ثابتة ؟ وهل هي عامة بين الناس ؟ ام مقتصرة على العلماء والمفكرين فقط؟ وما علاقة طبيعة المعرفة بالكون ؟ وما مدى ادراك العقل لها؟  
كما تناقش فلسفة التربية اهمية المعرفة في العملية التعليمية ، وطرق اكتسابها واي الوسائل انسب لاكتساب المعرفة ، اهي عن طريق الحواس ، ام التجريب ، او التفكير ؟ وغير ذلك من المسائل التي تجعل للمعرفة معنى وييسر وكذا اكتسابها .

#### 4. قيم التربية

تهتم فلسفة التربية بدراسة القيم التي تقوم عليها التربية طبيعتها، اصلها، دوامها ، وانواع هذه القيم وعلاقتها بمقومات المجتمع ، وعوامل التغيير فيه ، على اساس ان القيم تدخل في كل نشاط تعليمي وتوثر فيه اذا يجب ان تتضمن الاهداف التعليمية القيم التي تسعى لتحقيقها ، كما ينبغي ان تعكس المناهج والمواد الدراسية والوسائل والقيم السائدة في المجتمع ، وتساعد باستمرار على اختيار القيم التي ينبغي ان يلتزم بها المعلمون في تدريسهم ، وصور التعبير عنها ، وما السلوك الخلقى الذي يجب تعزيزه وتنميته لدى تلامذته؟ وكيف يمكن ايجاد نوع من الاتفاق بين المعلمين والادارة حول القيم المطلوب تنميتها دون تصادم او تضاد ( مرسى،1982ص89)

ومن جهة ثانية تسهم فلسفة التربية في وضع حلول لبعض مشكلات الصراع القيمي الذي ينشأ بين الاجيال المختلفة ، والعاملين في التربية الذين ياتون ممن طبقات وثقافات متباينة فتحاول فلسفة التربية تحجيم تلك الاختلافات القيمية ، باتاحة قدر من الاختلاف والتمايز داخل اطار قمي شامل يحكم عملية التعليم ، ويرسخ القواعد المشتركة التي يؤمنون بها ويسلكون وفقا له ، وذلك بصياغة مفاهيم نظرية منسقة مع قيم المجتمع ، وازالة الخلل والاضطراب في مظاهر القيم السائدة وكشف مظاهر الزيف في بعضها ومحاولة اصدار الاحكام القيمية على العملية التعليمية ونتائج العمل التربوي ( مرسى،1982ص89)

#### 5. مصادر الاصول التربوية

لما كانت التربية ميدان تطبيقي تستمد اصولها من المجتمع ومن نتائج العلوم كان من الضروري وجود منظم او موجه ينسق بين هذه الاصول ويضبط بين ما يصلح للتربية - وما يمكن استبعاده ، لذلك كان لابد من فلسفة تربوية تعمل اولا على ايجاد معادلة دقيقة للتوفيق بين الاصول اللاعلمية التي تأتي من الاصول التي تاتي من المجتمع وتدخل اليها مباشرة ، بحكم ان التربية مؤسسة تتبع المجتمع ، وبينها وبين الاصول التي تأتي من العلوم ، وذلك ليتلائم مع الجديد ، دون التفریط بشخصية المجتمع وثوابته التي تميزه ، ثم ان فلسفة التربية وهي تحاول ايجاد بيئة منتقاة للتربية السليمة ، فانها تقوم بفحص كل ما ينتقل اليها من نظريات وافكار واتجاهات ، وتخضعه للبحث والنقد والتجريب ( محمد، 2014ص73)

#### 6. التغيرات التي تفرض نفسها على فلسفة التربية

التغيرات حادثة في كل مجتمع ، وتلك سنة الله في هذا الكون ، غير ان التغيرات في الوقت الحاضر متسارعة وعميقة محليا واقليميا وعالميا ، وما ينجم من ذلك من تغيرات وتبدلات شملت جميع نظم المجتمع وقطاعاته وانشطته، وهذا القى على التربية ضرورة تجديد نفسها وتطوير بنيتها ، ومحتواها ، وكذا اساليبها لقبول تلك التحولات وهنا كان لابد من فلسفة التربية للنظر في تغيير التربية ، ونوع هذا التغيير، ونوع هذا التغيير ، وكمه وحجمه ، دون تقليد اعمى او اصلاح مجزأ ، او جعل التربية نهبا للآراء والتفسيرات المتنافرة

، او الاجتهادات المخلة ، مثل تلك التغييرات تفرض نفسها على فلسفة التربية بادراك علاقات جديدة باعادة النظر بالعلاقات القديمة واعادة صياغتها في ضوء التغييرات الجديدة (محمد،2014،ص74)

### 7. تنظيم عمليات التربية بالأنشطة التربوية.

هناك نشاط تربوي واسع ومتنوع على المستوى المركزي والمحلي والعالمي كلها بحاجة الى اطار فكري ينظم عمليات التربية ، ويوجه انشطتها في كليتها وعموميتها نحو غايات محدودة ، ، وهذا هو دور فلسفة التربية التي تتولى ضبط ايقاع مكونات التربية واجزائها وتكامل العمليات والانشطة في كل متكامل ومتعاون في اتجاه غايات التربية. (محمد،2014،ص13)

### 8. التقويم واسهامه في تطوير العملية التربوية.

لما كانت التربية تعد الاجيال للمستقبل ، وهذا المتقبل غير معروف تماما، فمعنى فلسفة التربية ، بطبيعتها التأملية ان تمد نظرها الى ذلك المستقبل ، وتحاول استشرافه وتقدير احتمالاته ، وتقدم تصورات مبتكرة ، لتطوير العملية التعليمية، وكل بنى التعليم بدءا من تقييم الحاضر ومعرفة اوجه قصوره واستطلاع افاق المستقبل وما ينبغي ان تستعد له باكتشاف تجارب جديدة مستنبطة من الواقع او الاسترشاد بخبرات الدول المتقدمة ، والبحث عن اساليب تعليم وتعلم جديدة ، واعداد العدة لمواجهة المستقبل باحتمالاته المتوقعة (الحاج،1998،ص14).

### 9. تحليل نقاط القوة والضعف

ان تحليل نقاط القوة والضعف يساعد فلسفة التربية بما تملكه من نظرة تأملية نقدية الى حل مشكلات التربية بتقصي جذور مكوناتها والبحث عن مؤثرات فعالة في الميدان التعليمي ، وذلك بفحص مكونات التعليم ، وتفاعل اجزائه للكشف عن نقاط القوة او الضعف فيه ، ثم تحاول فلسفة التربية تقديم الحلول المناسبة لهذه المشكلات (محمد ،2014، ص130)

#### ثانيا : دور المؤسسات المجتمعية في العملية التربوية

اوضح ( سعيد وعبد الخالق ، 2001) للتربية مؤسسات مجتمعية هي الرديف الاول للعملية التربوية

ومنها :

1. التربية المنزلية
2. التربية المدرسية
- أ. الوظائف الاجتماعية
- ب. الوظائف التعليمية
- ت. المؤسسات المجتمعية الاخرى
- ث. المؤسسات المجتمعية الاخرى

ولعل ما يخص موضوع البحث هو التربية المدرسية ، فالمدرسة مؤسسة تربوية وجدت اساسا لتكمل دور المنزل بعد تطور الحياة وتراكم الخبرات الانسانية ويمكن تلخيصها بالاتي :

1. الوظائف الاجتماعية: وتشمل
  - أ. نقل التراث الثقافي بعد تنقيته من الشوائب والادران.
  - ب. توفير بيئة اجتماعية مترنونة يتفاعل الفرد معها .
  - ت. تكوين اجيال تساهم في نهضة مجتمعهم من خلال نهضتهم كفراد ينتمون الى جماعة..
  - ث. غرس القيم في نفوس الاجيال .
2. الوظائف التعليمية : وتشمل :
  - أ. تعليم النشء مبادئ القراءة والكتابة والعلوم .
  - ب. اكسابهم الخبرة والمعرفة وتدريبهم على المنهج الصحيح في التفكير وحل المشكلات
  - ت. اكتشاف وتنمية قدراتهم العقلية المختلفة ومساعدتهم على تحقيق طموحاتهم .
  - ث. تدريبهم على مهارات حركية تشكل اساسا هاما لتعاملهم مع اجهزة واليات اصبحت جزءا مهما من حياتهم اليومية. ( سعيد وعبد الخالق ، ، 2001)

## الفصل الرابع

### الخاتمة والتوصيات والمقترحات

لا يخفى على المهتمين بالشأن التربوي ومشكلاته ومعالجاته من الباحثين والمختصين ما آلت اليه الامور من تفاقم بخصوص رداءة الخط وتدني مستوى الاملاء مما يعني ان بعض الاهداف التربوية المعنية بالخط والاملاء لم تتحقق في هذا المجال وهذا عيب كبير في المسيرة التعليمية عندما لا تحقق اهدافها على اعتبار ان الخط الرديء والاملاء الخاطيء يقودان الى تغيير في المعنى المراد تبيانه حيث ان اللغة العربية تتأثر بذلك اشد التأثر ، لذا فان العملية التربوية بحاجة الى تقويم للسيطرة على ضعف الثقة بالنفس والانكماش عن الكتابة خصوصا في غياب ، فمما يتعلق بالطالب يجب اعادة النظر بالجانب المهاري وعدم اغفاله في اصدار التعليمات وتحسين المناهج ، وفيما يخص المعلم فادخاله في دورات ثقافية تزيد من مهارته وحرصه في تصحيح الاخطاء ، فضلا عن اعادة كراس الخط اذ سبب الغاؤها تراجع كبير في خط الطلبة يرى الباحث ان هناك خطوات فاعلة في تحسين الاداء في هذا الموضوع كتحرك المؤسسات التربوية ان يكون التخرج من المؤسسات التربوية مرهونا بموضوع الاملاء والخط عبر اختبار تحريري يقم الطالب أو يبقى منحه شهادة التخرج معلقا حتى يتم عبوره فضلا عن تضمين المسيرة التعليمية والتربوية برامج تربوية تعالج من يلاحظ ضعفهم في الكتابة ضعفا شديدا، خاصة الطلبة الذين لا يستطيعون كتابة جملة واحدة خالية من الأخطاء الإملائية وليست النحوية فحسب .



ويستطيع الباحث ان ينتقد ليس فقط الطلبة بهذا الموضوع وانما الكثير من الكادر التعليمي الجديد لا يكثرث بهذه الاخطاء فهم غير متابعين لقراءة الصحف فضلا عن قلة الدورات الثقافية التي تطور مهارتهم في الاملاء والخط مما جعلهم لا يقرؤن النصوص قراءة صحيحة وان عدم تصويب الاخطاء الإملائية سيجعل الخطأ مستديما ومما زاد الامر سوءا عدم وجود كراسة الخط .

#### التوصيات :

1. ان تهتم المؤسسات التربوية بهذا الموضوع واعتباره محورا مهما في العملية التربوية.
2. ان لاتتساهل المدارس والجامعات بموضوع ضعف الخط والاملاء.

#### المقترحات:

1. ارجاع كراسة الخط والاملاء للطلبة على المستويين التربوية والتعليم العالي.
2. فتح دورات خط واملاء اجبارية للكادر التعليمي ولعامه الطلبة ايضا.

## رؤية مقترحة في فلسفة التربية للخطأ الاملائي وضعف مهارة الخط لدى الطلبة

### الملخص:

#### الباحثين

العراق /جامعة ديالى/ كلية  
التربية الاساسية  
أ.م.د. موفق ايوب محسن

#### عناوين الاتصال

[muafaqmuhsin61@gmail.com](mailto:muafaqmuhsin61@gmail.com)

الكلمات المفتاحية : خطأ, تربية, املاء

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

هدف البحث الحالي نقد تدني مستوى الخط والاملاء لدى الطلبة وتزويد الجهات التربوية العليا برؤية ضمن فلسفة التربية للحد من التوسع الحاصل بتدني هذين المستويين لدى الطلبة ، كما تحدد البحث بضعف الخط والاملاء لدى الطلبة كحدود موضوعية.

اتخذ الباحث من التأويل والارشاد منهجا لبحثه وهذا المنهج معنيا بتفسير الظواهر ، والمشكلات والعناصر والاجراءات وتأويلها وفق منهج واحد ، بهدف ارشاد العمل التربوي وتوجيه واقتراح الوسائل الاكثر جدوى وفائدة.

ولقد خرج الباحث بتوصيات منها:

- (1) ان تهتم المؤسسات التربوية بهذا الموضوع واعتباره محورا مهما في العملية التربوية ، فضلا عن عدم تساهل المدارس والجامعات بموضوع ضعف الخط والاملاء
- (2) كما اقترح الباحث ارجاع كراسة الخط والاملاء للطلبة على المستويين التربوية والتعليم العالي ، فضلا عن فتح دورات خط واملاء اجبارية للكادر التعليمي ولعامه الطلبة ايضا.



- (17) فن الالتفات في مباحث البلاغيين، جليل رشيد فالح، آداب المستنصرية، العدد 9، 1984 : 66
- (18) شعرية الإنزياح - دراسة في تجربة محمد علي شمس الدين الشعرية، أيممة عيد السلام الرواشدة، منشورات أمانة عمان، دط، عمان، 2004 : 231
- (19) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف: 8-7
- (20) م.ن: ٤٥٦-٤٥٧
- (21) دراسات في علم اللغة، كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دط، القاهرة، 1998 : ١٤٢-١٤٤-١٤٥-١٤٦
- (22) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف: ٤٠٥-٤٠٦
- (23) إشكالية التحيز (رؤية معرفية ودعوة للاجتهاد)، عبد الوهاب المسيري، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط2، فيرجينيا-الولايات المتحدة الأمريكية، 1996: 22-118
- (24) الوعي السياسي وتطبيقاته-الحالة الكوردستانية نموذجاً، زيرفان سليمان البروراي، مطبعة هاوار، ط1، دهوك، 2006 : ٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠
- (25) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف: 242
- (26) م.ن: ٣٩٢-٣٩١
- (27) م.ن: 416
- (28) م.ن: 16-15
- (29) م.ن: ٤٠٥-٤٠٦
- (30) التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد: 124
- (31) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف: 41-40

**المصادر والمراجع:****الكتب:**

- الأسس الجمالية للإيقاع البلاغي في العصر العباسي، ابتسام أحمد حمدان، تحرير: أحمد عبد الله فرهود، دار القلم العربي، ط1، حلب، 1997
- الأسلوبية.. والبيان العربي، محمد عبد المنعم خفاجي، محمد السعدي فرهود وعبد العزيز شرف، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1992
- الأسلوبية وتحليل الخطاب، منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، ط1، حلب، 2002
- إشكالية التحيز (رؤية معرفية ودعوة للاجتهاد)، عبد الوهاب المسيري، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط2، فيرجينيا-الولايات المتحدة الأمريكية، 1996
- إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي القديم، يوسف وغليسي، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، بيروت، 2008
- أصول علم النفس، أحمد عزت راجح، دار الكتاب العربي، ط7، القاهرة، 1968
- الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف، منشورات الجمل، ط1، بيروت-لبنان/العراق-بغداد، 2014
- التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، عالم الكتب، ط2، بيروت، 1986

**الهوامش:**

- (1) المرأة والنفاذة، سمير خوراني، دار الفارابي، ط1، بيروت-لبنان، 2007: 16-15
- (2) وفاة الشاعر العراقي سعدي يوسف بعد صراع مع المرض، عباس ثائر، 2021: [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)
- (3) الأسلوبية.. والبيان العربي، محمد عبد المنعم خفاجي، محمد السعدي فرهود وعبد العزيز شرف، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1992: 11
- (4) إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي القديم، يوسف وغليسي، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، بيروت، 2008 : 175-182
- (5) الأسلوبية وتحليل الخطاب، منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، ط1، حلب، 2002 : 10
- (6) مبادئ تحليل النصوص الأدبية، بسام بركة، ماثيو قويدر وهشام الأيوبي، الشركة العالمية للنشر، ط1، لوندان-مصر، 2002: 249
- (7) موسوعة النظريات الأدبية، نبيل راغب، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1، لوندان، 2003 : 35
- (8) قضايا الشعرية، رومان ياكسون، ترجمة: محمد الولي ومبارك حنون، دار تويقال للنشر، دط، الدار البيضاء، دت: 24-33
- (9) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، صباح محمود محمد وليد محمود أبو سليم، دار الكندي للنشر والتوزيع، دط، أربد، 1999: ٣٧/١
- (10) أصول علم النفس، أحمد عزت راجح، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ط7، القاهرة، 1968 : 150
- (11) بنية التكرار في شعر أدونيس، محمد مصطفى كلاب: بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، عزة، مج 23، العدد 1، 2015: 71-70
- (12) الأسس الجمالية للإيقاع البلاغي في العصر العباسي، ابتسام أحمد حمدان، تحرير: أحمد عبد الله فرهود، دار القلم العربي، ط1، حلب، 1997 : 144
- (13) فاعلية التكرار في النص الشعري الرثائي-شعر الخنساء أنموذجاً، عائشة أنور عمر: بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، العدد ١٨، 2014: 129
- (14) التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، عالم الكتب، ط2، بيروت، 1986 : 121
- (15) التكرار في شعر الشريف الرضي-دراسة أسلوبية، بيان نزار أبو عواد: رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل، فلسطين، 2019 : 98-106
- (16) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف، منشورات الجمل، ط1، بيروت-لبنان/العراق-بغداد، 2014: 470



- دراسات في علم اللغة، كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، القاهرة، 1998
- شعرية الإنزياح - دراسة في تجربة محمد علي شمس الدين الشعرية، أميمة عيد السلام الرواشدة، منشورات أمانة عمان، د.ط، عمان، 2004
- قضايا الشعرية، رومان ياكبسون، ترجمة: محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقال للنشر، د.ط، الدار البيضاء، د.ت
- مبادئ تحليل النصوص الأدبية، بسام بركة، ماثيو قويدر وهشام الأيوبي، الشركة العالمية للنشر، ط1، لوندجان- مصر، 2002
- المرأة والناقد، سمير خوراني، دار الفارابي، ط1، بيروت-لبنان، 2007
- معجم المصطلحات التربوية والنفسية، صباح محمود محمد ووليد محمود أبو سليم، دار الكندي للنشر والتوزيع، د.ط، أربد، 1999
- موسوعة النظريات الأدبية، نبيل راغب، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1، لوندجان، 2003
- الوعي السياسي وتطبيقاته-الحالة الكوردستانية نموذجاً، زيرفان سليمان البرواري، مطبعة هاوار، ط1، دهوك، 2006

#### الأطاريح والرسائل:

- التكرار في شعر الشريف الرضي-دراسة أسلوبية، بيان نزار أبو عواد: رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل، فلسطين، 2019

#### البحوث المنشورة:

- بنية التكرار في شعر أدونيس، محمد مصطفى كلاب: بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة، مج 23، العدد 1، 2015
- فاعلية التكرار في النص الشعري الرثائي-شعر الخنساء أنموذجاً، عائشة أنور عمر: بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، العدد 18، 2014
- فن الألتفات في مباحث البلاغيين، جليل رشيد فالح، آداب المستنصرية، العدد 9، 1984

#### المواقع الإلكترونية:

- وفاة الشاعر العراقي سعدي يوسف بعد صراع مع المرض، عباس ثامر، 2021 [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)